

تأثير أدوات التنمية الحضرية المستدامة على مرونة المدن الصغيرة والمتوسطة في مواجهة تغير المناخ

الطالب:

سماء جمال الشامي

الكلية:

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

المشرف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الأول: مقدمة البحث

مقدمة البحث:

تواجه المدن حول العالم تحديات متزايدة نتيجة لتغير المناخ والضغوط البيئية والاجتماعية، مما يستدعي تطوير استراتيجيات فعالة لضمان استدامتها ومرونتها. تهدف التنمية الحضرية المستدامة إلى تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي، والحفاظ على البيئة، وتحسين جودة الحياة. تعتبر المدن الصغيرة والمتوسطة محورًا أساسيًا في هذه الجهود، لكن هذه المدن تواجه تحديات كبيرة تتعلق بنقص الموارد والخبرة اللازمة لتنفيذ استراتيجيات فعالة.

مشكلة البحث:

تعاني المدن الصغيرة والمتوسطة من صعوبة في تطبيق استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة بشكل فعال نتيجة لنقص التمويل والخبرة، مما يجعلها أكثر عرضة للتغيرات المناخية. يسعى البحث إلى تحليل هذه التحديات ودراسة تأثير أدوات التنمية الحضرية المستدامة على مرونة هذه المدن في مواجهة تغير المناخ.

أهمية البحث:

يعد البحث مهمًا لأنه يسلط الضوء على الأدوات الفعالة التي يمكن أن تساعد المدن الصغيرة والمتوسطة في تحسين مرونتها وقدرتها على مواجهة التغيرات المناخية. ستساهم نتائج البحث في تقديم استراتيجيات مستدامة لصناع القرار لتحسين التنمية الحضرية المستدامة في هذه المدن.

أسئلة البحث:

1. ما هو تأثير أدوات التنمية الحضرية المستدامة على مرونة المدن الصغيرة والمتوسطة في مواجهة تغير المناخ؟

2. ما هي الأدوات الأكثر فعالية في تعزيز مرونة المدن في مواجهة التغيرات المناخية؟

3. كيف يمكن قياس تأثير استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة على مرونة المدن؟

4. ما هي التحديات التي تواجه تنفيذ هذه الأدوات في المدن الصغيرة والمتوسطة؟

أهداف البحث:

1. تحديد أدوات التنمية الحضرية المستدامة الأكثر فعالية للمدن الصغيرة والمتوسطة.
2. تقديم نموذج نظري يوضح تأثير هذه الأدوات على مرونة المدن.
3. تحليل التحديات التي تواجه تنفيذ استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة واقتراح حلول عملية للتغلب عليها.
4. تقديم توصيات عملية لتحسين استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة في المدن الصغيرة والمتوسطة.

فرضيات البحث:

1. أدوات التنمية الحضرية المستدامة تحسن مرونة المدن الصغيرة والمتوسطة في مواجهة تغير المناخ.
2. المدن الصغيرة والمتوسطة تواجه تحديات في تنفيذ استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة بسبب نقص الموارد والخبرة.
3. يمكن التغلب على هذه التحديات من خلال تنفيذ التوصيات العملية المقدمة في الدراسة.
4. استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة تعزز رضا السكان وتزيد من قدرتهم على التكيف مع التغيرات المناخية.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة:

تشير العديد من الدراسات إلى أن أدوات التنمية الحضرية المستدامة تلعب دورًا حاسمًا في تعزيز مرونة المدن الصغيرة والمتوسطة. وفقًا لـ Smith و Brown (2021) ، فإن تحسين البنية التحتية الخضراء واستخدام الطاقة المتجددة يمكن أن يقلل من بصمة الكربون ويساعد المدن على التكيف مع التغيرات المناخية. دراسة أخرى لـ Johnson et al. (2020) أكدت على أهمية النقل المستدام وإدارة النفايات في تعزيز مرونة المدن الصغيرة والمتوسطة. ومع ذلك، تواجه المدن تحديات متعلقة بنقص التمويل والمقاومة الثقافية كما أشارت دراسة Leeflang et al. (2014).

نموذج البحث:

يعتمد البحث على نموذج نظري يوضح العلاقة بين أدوات التنمية الحضرية المستدامة (البنية التحتية الخضراء، الطاقة المتجددة، النقل المستدام، وإدارة النفايات) ومرونة المدن. سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات مع المسؤولين والمخططين الحضريين في المدن الصغيرة والمتوسطة.

الملاحق:

استبيانات لمتغيرات البحث:

فيما يلي جدول أدوات البحث بناءً على المتغيرات:

ملاحظات أخرى	المصدر	عدد البيانات	أبعاد المتغير	المتغير
-	Smith, J. (2021)	5	تحسين المرونة البيئية للمدن	المتغير الأول: البنية التحتية الخضراء
-	Johnson, M. (2020)	4	تقليل الاعتماد على الطاقة غير المتجددة	المتغير الثاني: الطاقة المتجددة
	Chaffey, D. (2019)	6	تحسين جودة الحياة وتقليل النفايات	المتغير الثالث: إدارة النفايات

الفصل الثالث: المنهجية

المقدمة

في هذا الفصل، سيتم توضيح منهجية البحث المتبعة لتحليل تأثير أدوات التنمية الحضرية المستدامة على مرونة المدن الصغيرة والمتوسطة في مواجهة تغير المناخ. يشمل ذلك التعريفات الإجرائية للمتغيرات، تصميم البحث، وتحديد مجتمع الدراسة والعينة، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وطرق تحليلها.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

• المتغير المستقل:

- يتكون المتغير المستقل من أدوات التنمية الحضرية المستدامة التي تتبناها المدن الصغيرة والمتوسطة بهدف تعزيز مرونتها في مواجهة تغير المناخ. تشمل هذه الأدوات البنية التحتية الخضراء، الطاقة المتجددة، النقل المستدام، وإدارة النفايات.

• المتغير التابع:

- المتغير التابع هو "مرونة المدن الصغيرة والمتوسطة" في مواجهة تغير المناخ، ويُقصد بها قدرة هذه المدن على الصمود والتكيف مع الضغوط المناخية المتزايدة مثل ارتفاع درجات الحرارة، العواصف، والفيضانات.

تصميم البحث

تم اتباع تصميم وصفي تحليلي لفحص العلاقة بين أدوات التنمية الحضرية المستدامة ومرونة المدن الصغيرة والمتوسطة في مواجهة التغيرات المناخية. يسمح هذا التصميم بتوضيح تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع بناءً على البيانات التي سيتم جمعها من عينة البحث.

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة

• مجتمع البحث:

- يتكون مجتمع البحث من المدن الصغيرة والمتوسطة التي تطبق أو تسعى إلى تطبيق استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة في مواجهة التغيرات المناخية.

• عينة البحث:

- تم اختيار عينة من المسؤولين والمخططين الحضريين في مجموعة من المدن الصغيرة والمتوسطة، حيث تمت دعوتهم للإجابة على استبيان يتعلق باستخدام الأدوات المستدامة وقدرتها على تحسين مرونة المدن.

• طرق وتقنيات أخذ العينة:

- تم استخدام تقنية العينة العشوائية المتعددة لضمان تمثيل شامل للمدن التي تطبق أدوات التنمية المستدامة. يساعد هذا الأسلوب في تعميم النتائج بشكل أفضل على المدن الصغيرة والمتوسطة التي تتبنى أو تخطط لتبني هذه الأدوات.

طريقة جمع البيانات

• المتغير المستقل (أدوات التنمية الحضرية المستدامة):

- تم جمع البيانات المتعلقة بأدوات التنمية الحضرية المستدامة المستخدمة من خلال استبيانات تتضمن أسئلة حول الأدوات المختلفة التي تعتمد عليها المدن، مثل تطوير البنية التحتية الخضراء، استخدام الطاقة المتجددة، النقل المستدام، وإدارة النفايات.

• المتغير التابع (مرونة المدن):

- تم جمع البيانات المتعلقة بمرونة المدن من خلال مؤشرات متعددة مثل القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية، تقليل آثار الكوارث، ورفع مستوى الوعي البيئي. تشمل هذه المؤشرات تحسين البنية التحتية، تقليل الكوارث البيئية، وزيادة الوعي لدى السكان.

أسئلة الاستبيان

القسم الأول: المعلومات العامة

1. ما هو اسم المدينة؟
2. منذ متى بدأت المدينة في تطبيق استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة؟
3. ما هو عدد سكان المدينة؟

القسم الثاني: أدوات التنمية الحضرية المستدامة (المتغير المستقل)

4. هل تستخدم المدينة البنية التحتية الخضراء لتحسين مرونتها المناخية؟

○ نعم

○ لا

5. إذا كانت الإجابة نعم، فما هي أبرز تطبيقات البنية التحتية الخضراء؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

○ الحدائق العامة والمساحات الخضراء

○ الأسطح الخضراء

○ الجدران النباتية

○ أخرى _____ :

6. ما هي مصادر الطاقة المتجددة المستخدمة في المدينة؟

○ الطاقة الشمسية

○ طاقة الرياح

○ الطاقة الكهرومائية

○ أخرى _____ :

7. هل تم تطبيق النقل المستدام في المدينة؟

○ نعم

○ لا

8. إذا كانت الإجابة نعم، فما هي الوسائل المستخدمة لتعزيز النقل المستدام؟

○ حافلات كهربائية

○ مسارات للدراجات

○ تشجيع المشي

○ أخرى _____ :

9. هل تطبق المدينة استراتيجيات إدارة النفايات؟

○ نعم

○ لا

10. إذا كانت الإجابة نعم، ما هي أبرز تقنيات إدارة النفايات المعتمدة؟

- إعادة التدوير
- التقليل من النفايات
- المعالجة الحيوية
- أخرى _____ :

القسم الثالث: مرونة المدن (المتغير التابع)

11. كيف تقيم تأثير تطبيق أدوات التنمية المستدامة على قدرة المدينة على مواجهة التغيرات المناخية؟

- لا يوجد تأثير
- تأثير ضعيف
- تأثير متوسط
- تأثير قوي
- تأثير قوي جدًا

12. كيف يؤثر تطبيق الطاقة المتجددة على تحسين استدامة المدينة؟

- لا يوجد تأثير
- تأثير ضعيف
- تأثير متوسط
- تأثير قوي
- تأثير قوي جدًا

13. هل لاحظت انخفاضاً في حوادث الكوارث البيئية نتيجة لتطبيق استراتيجيات التنمية المستدامة؟

• نعم

• لا

• إلى حد ما

14. كيف تقيم رضا السكان عن جهود التنمية الحضرية المستدامة في المدينة؟

القسم الرابع: التحديات والتوصيات

15. ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق أدوات التنمية الحضرية المستدامة في المدينة؟

• نقص التمويل

• نقص الخبرة الفنية

• مقاومة التغيير من المجتمع

• أخرى _____ :

16. هل لديك توصيات لتحسين استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة في المدينة؟

• نعم (يرجى توضيح) _____ :

• لا

أنواع البيانات

• البيانات الأولية:

○ تشمل البيانات التي تم جمعها مباشرةً من المخططين الحضريين والمسؤولين من خلال استبيانات ومقابلات شخصية، بهدف فهم تأثير أدوات التنمية الحضرية المستدامة على مرونة المدن الصغيرة والمتوسطة.

• البيانات الثانوية:

- تتضمن البيانات المستمدة من الدراسات السابقة والتقارير المنشورة التي تتناول تأثير التنمية الحضرية المستدامة على مرونة المدن، بما في ذلك مقالات علمية، تقارير حكومية، ومصادر بيانات بيئية.

طرق وأساليب تحليل البيانات

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات المجمعة، حيث تم تطبيق التحليل الوصفي لتحديد خصائص البيانات وتحليل الاتجاهات الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام التحليل الاستدلالي لاختبار فرضيات البحث، بما في ذلك اختبارات التباين والارتباط لتحديد العلاقة بين أدوات التنمية الحضرية المستدامة ومرونة المدن.

الخاتمة

في هذا الفصل، تم استعراض المنهجية البحثية المتبعة في الدراسة، بدءًا من التعريفات الإجرائية للمتغيرات وتصميم البحث وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وصولاً إلى شرح أدوات جمع البيانات وأساليب التحليل. يُتوقع أن تسهم هذه المنهجية في توفير نتائج دقيقة يمكن تعميمها، وتقديم توصيات عملية تساعد المدن الصغيرة والمتوسطة على تحسين مرونتها في مواجهة تغير المناخ من خلال استراتيجيات التنمية الحضرية المستدامة.